

## خبراء ورسميون يعتبرون أن «القاعدة» أقوى وأخطر من أي وقت مضى

وأضاف بروس هوفمان «مع التدريب الذي يحصلون عليه في سورية، ثمة إمكانية كبيرة لأن يكونوا خلال السنتين المقبلتين قادرين على تنفيذ الأمانة الأخيرة لأسامة بن لادن وهي شن هجوم شبيه بالهجوم على مدينة مومباي الهندية في أوروبا». والعمل الآخر الذي أدى إلى تقوية الحركة الجهادية هو الاتجاه الأخير الذي سلكته الاحداث في بلدان الربيع العربي. وقال بروس ليدل العضو السابق الواسع النفوذ في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية والعضو اليوم في بروكينغز انستيتيوشن ان «الربيع العربي شكك في طروحات القاعدة». وأضاف ان «التغيير لم ينجم عن الربيع بل عبر تويتر. لكن كل شيء قد تغير اليوم. فطروحات القاعدة قد تثبتت في 2013 ويعتبر الذين كانوا يريدون الالتحاق بالحركة الجهادية ان الاحداث الأخيرة في المنطقة تؤكد ما قاله دائما: وحده الجهاد هو الحل لمشاكل التغيير في العالم العربي اليوم». وخلص الى القول ان «انتشار القاعدة الذي نشهده في العالم العربي يشكل بالفعل ظاهرة تفوق ما شهدناه في العقد الاول من وجودها».

في السنتين الماضيتين من الاستقرار في عدد كبير من هذه المناطق الخارجية على السلطة المركزية وعلى طول حدود مختلف عليها او في بلدان تصعب السيطرة عليها». واعتبر المتحدثون في الندوة ان الحرب الاهلية في سورية تشكل للحركة الجهادية الدولية أرضية ملائمة لم تستفد منها منذ الانتفاضة ضد السوفييت في افغانستان. وأكد الاسترالي ديفيد كيلكولن المتخصص بالحركات الجهادية وعمل مستشارا للقيادة الاميركية في العراق ان «المجموعات التي تدور في فلك القاعدة انشأت في سورية تحالفا يضم 45 ألف مقاتل على الاقل، أي ضعف عدد المقاتلين الطالبان في افغانستان». وأضاف ان «القاعدة يقوى على كل الجبهات. أصيبت قيادته وبالهن لكن لم يتم القضاء عليها». ويشكل وجود مئات المتطوعين الآتين من أوروبا أو من بلدان غربية أخرى في صفوف الاسلاميين المتطرفين في سورية، موضوع قلق كبير، لأن بعضا منهم سيعودون مقاتلين يتمتعون بخبرة كبيرة.

تاون للدراسات، ان «تنظيم القاعدة يتسم بالمرونة وقادر على التأقلم. تلقى قاداته ضربات موجعة لكنه مازال ينتشر، وهو يستفيد من عدد متزايد من المناطق». وفي خضم الابتهاج بتصفيّة بن لادن في 2011 على ايدي مجموعة كومندوس من البحرية الاميركية في باكستان، كانت إحدى المسائل التي نوقشت خلال الندوة نفسها: متى وكيف نعلن الانتصار على القاعدة؟ واليوم، يتبارى الرسميون والخبراء في الاعراب عن تشاؤمهم. وكانت السيناتور دابن فينستين رئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ قالت ردا على سؤال عن هذا الموضوع، ان «الارهاب يتفشى في العالم، الاحصاءات تؤكد ذلك، وعدد الضحايا يزداد. ثمة مزيد من المجموعات ومزيد من المتطرفين ومزيد من الجهاديين العازمين على القتل لبلوغ أهدافهم». ويقول الخبير بروس هوفمان من جامعة جورج تاون ان «الوكسجين الذي يغذي تنظيم القاعدة هو وصوله الى معازل ومناطق يستطيع التحرك فيها. ومن المؤسف القول انه تمكن

واشنطن - أ.ف.ب: يعتبر خبراء ومسؤولون رسميون في الولايات المتحدة ان إعلان الانتصار بعد مقتل أسامة بن لادن كان سابقا لأوانه، معتبرين ان تنظيم القاعدة الذي يدعم عددا من الفصائل المسلحة المقاتلة في سورية هو اليوم أقوى وأخطر من أي وقت مضى. وإذا كان القادة التاريخيون الذين نجوا من حملة التصفية الهادفة لواشنطن بصواريخ الطائرات بلا طيار، ما زالوا ملاحقين بلا هوادة في المنطقة الباكستانية الافغانية، فإن التنظيم قد قوى واجتذب اتباعا في الشرق الاوسط وافريقيا وما زال يهدد أوروبا وأميركا، كما يؤكد هؤلاء الخبراء والمسؤولون. ويقول الجنرال المتقاعد في البحرية جيمس ماتيس الذي تولى من 2010 الى 2013 القيادة المركزية للجيش الاميركي المسؤولة عن الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا، ان «التهاني التي تم تبادلها قبل سنتين على اثر الاعلان عن مقتل زعيم القاعدة كانت سابقة لأوانها وفقدت صدقيتها اليوم». وأضاف في كلمة ألقاها خلال ندوة نظمها مركز جيمس

## موسكو تدعو إلى تحالف بين الحكومة والمعارضة السورية ضد «الجماعات الإرهابية الدخيلة»



عناصر من جماعة عصاب أهل الحق الموالية للرئيس بشار الأسد يشيعون في التجف زملاء لهم قتلوا في سورية (رويترز)

والقوميات وكدولة علمانية يشعر الجميع براحة العيش فيها». وأشار الى أن موسكو تدعم جميع الجهود التي يبذلها الشركاء الأميركيون لإقناع الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بالمشاركة في مؤتمر «جنيف-2» دون شروط مسبقة، ونحن بدورنا نعمل ليس فقط مع الحكومة السورية بل ومع جميع أطراف المعارضة بما فيها أجنحة جنيف نضع هذه المسألة في المقام الأول، ونقول إنه ينبغي تكوين تحالف بين الحكومة والمعارضة الوطنية ضد الإرهابيين الدلاء الذين تقاطروا من جميع أنحاء العالم إلى سورية، بوصفها كعكة شبيهة، لتنفيذ مخططاتهم الشريرة». وأضاف الوزير الروسي: «في سورية تتبلور حاليا الظروف التي بات على جميع الوطنيين السوريين في ظلها أن يدركوا ما الأهم بالنسبة لهم، هل هو القتال إلى جانب أولئك الذين يريدون أن يحولوا سورية إلى خلافة، أم أن يتحدوا ويعيدوا لوطنهم شكله الذي كان يفخر به على مدى عقود كبلد متعدد الديانات

موسكو - أ.ش.أ: دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى قيام تحالف بين الحكومة والمعارضة السورية لمحاربة من وصفها بـ «الجماعات الإرهابية الدخيلة» على سورية. وذكر لافروف في تصريحات لقناة «روسيا-24»، أمس أن محاربة الإرهاب ستكون في قائمة الموضوعات التي سيناقشها مؤتمر «جنيف-2»، وقال «عندما نناقش أجنحة جنيف نضع هذه المسألة في المقام الأول، ونقول إنه ينبغي تكوين تحالف بين الحكومة والمعارضة الوطنية ضد الإرهابيين الدلاء الذين تقاطروا من جميع أنحاء العالم إلى سورية، بوصفها كعكة شبيهة، لتنفيذ مخططاتهم الشريرة». وأضاف الوزير الروسي: «في سورية تتبلور حاليا الظروف التي بات على جميع الوطنيين السوريين في ظلها أن يدركوا ما الأهم بالنسبة لهم، هل هو القتال إلى جانب أولئك الذين يريدون أن يحولوا سورية إلى خلافة، أم أن يتحدوا ويعيدوا لوطنهم شكله الذي كان يفخر به على مدى عقود كبلد متعدد الديانات

## اليونسكو تحذر من خطورة التنقيب غير القانوني عن الآثار بسورية على التراث الإنساني

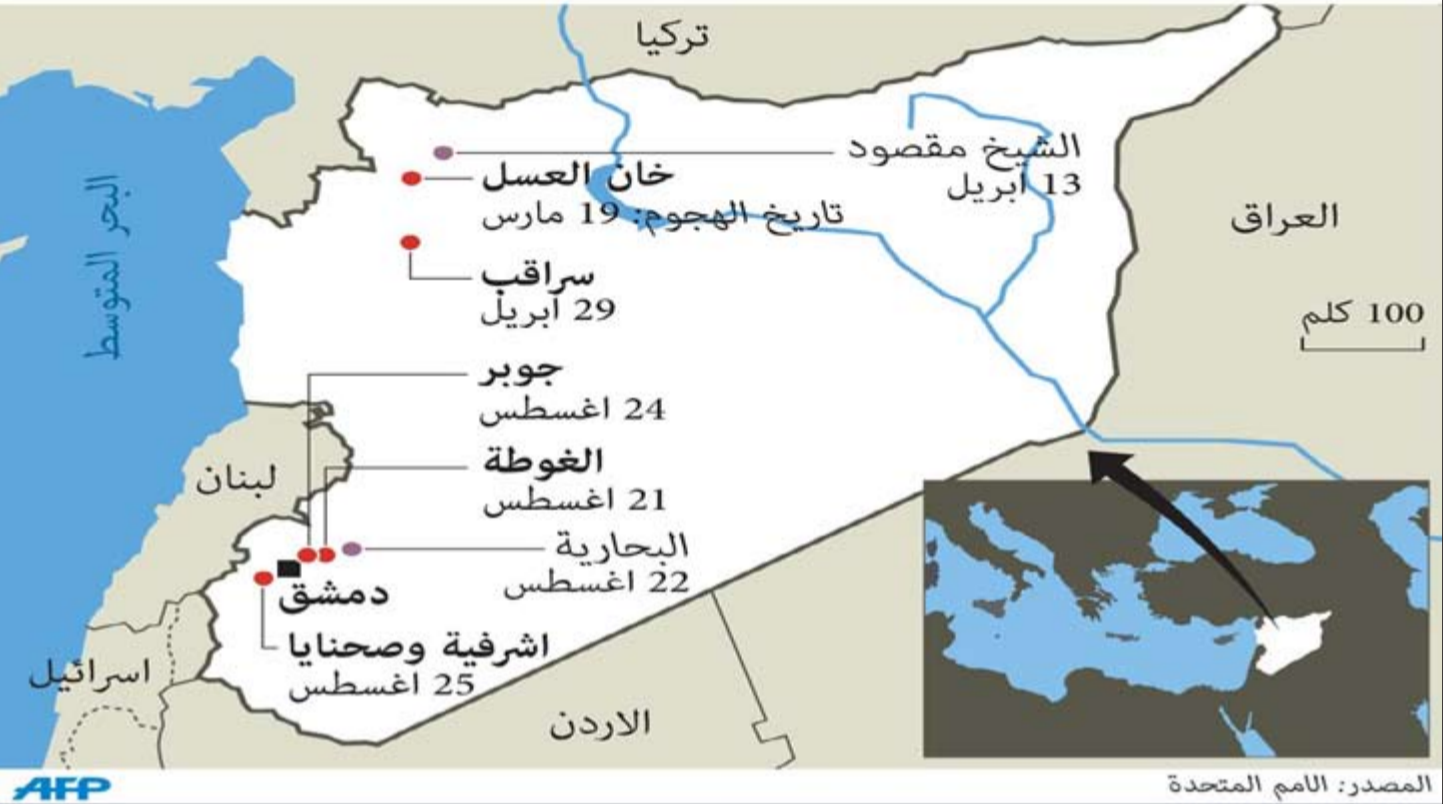
في مدينة تدمر الصحراوية ومنطقة ابيلا التي تعود للعصر البرونزي، وقالت بوكوفا أن هذه المشكلة تزايدت. وأضافت ان اليونسكو أثار مشكلة التنقيب غير القانوني مع الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة للسلام في سورية ومع نبيل العربي الامين العام للجامعة العربية. وأضافت: «عرضنا خريطة هذه المواقع غير القانونية اي عمليات التنقيب. أكثر ما يثير قلقنا حاليا هو اننا لا نعرف ما يحدث هناك وهو عمليات الاتجار والتصدير غير القانونية للتحف». ولم تقل ما اذا كان المتورطون في عمليات التنقيب تلك لهم اي صلة بالرئيس السوري بشار الأسد او المعارضين المسلحين الذين يسعون لإسقاطه.

الأمم المتحدة - رويترز: أبدت إيرينا بوكوفا رئيسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) قلقها ازاء عمليات التنقيب غير القانونية عن الآثار في سورية قائلة أن المنظمة حذرت صالات المزادات والمتاحف من هذه المشكلة. وبالإضافة إلى القتل وتدمير المكتبات تقول اليونسكو ان التراث الثقافي السوري يتعرض لخطر متزايد. وقالت بوكوفا للصحافيين ان «أكبر مشكلة هناك بصرف النظر عن الدمار الذي رأيناه لمواقع التراث العالمي.. هي عمليات التنقيب غير القانونية عن الآثار». وفي فبراير قال مأمون عبدالكريم رئيس هيئة الآثار والمتاحف السورية ان عمليات التنقيب غير القانونية عن الآثار تهدد المقابر

## بان كي مون لمعاقبة منفذي الهجمات الكيميائية في سورية وفريق المحققين الأممين: توجيه الاتهامات ليس مسؤوليتنا

التحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا الامم المتحدة تؤكد استخدام اسلحة كيميائية خمس مرات على الاقل في النزاع السوري

- "ادلة متطابقة لاستخدام مرجح لاسلحة كيميائية"
- "ادلة ذات صدقية" لاستخدام اسلحة كيميائية
- لم تتمكن الامم المتحدة من اثبات استخدام اسلحة كيميائية



قائلا ان فريقه «ليس لديه سلطة لذلك». وأكد انه لا يمكنه «التكهن» وتحديد المسؤول قائلا «ليس لدي المعلومات التي يمكن تقديمها للمحكمة». وأضاف انه بالرغم من ذلك «فأنا سعيد جدا بما حققناه» معتبرا ان ما تحقق «ربما أثار أخرى والتأكد من ان الاسلحة أسلحتها الكيميائية».

من جهته، دعا الأمين العام للأمم المتحدة الاسرة الدولية الى معاينة مرتكبي الهجمات الكيميائية في سورية بعد تأكيد خبراء المنظمة الدولية على وجود «أدلة» او «معلومات جديدة بالثقة» ترجح استخدام أسلحة كيميائية في خمس مناطق هي الغوطة الشرقية وأشرفية صحنايا في ريف دمشق، وحي جوبر شرق العاصمة وخان العسل في ريف حلب، ومنطقة سراقب في محافظة ادلب.

وقال سيلستروم ردا على سؤال عن سبب عدم تحديده المسؤول عن تلك الهجمات «لست قادرا على تحديد من هو الجاني ولن أكون قادرا على أن أقول ذلك... هناك من لديه أساليب أكثر قدرة كما انه لم يتم حتى الآن التحقق من الأساليب التي استخدمت وصحتها»، وقال ان المعلومات التي جمعها فريقه يمكن أن تستخدم من قبل آخرين لديهم تفويض لإجراء تحقيقات جديدة لتحديد الجاني، مشيرا الى ان «هذا الأمر يحتاج الى معلومات أكثر». واستدرك

عواصم - وكالات: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الى معاينة مرتكبي الهجمات الكيميائية في سورية، في وقت أكد فريق خبراء الامم المتحدة ان مهمته لا تسمح له بتحديد المذنبين وتوجيه الاتهامات. وقال رئيس فريق الخبراء المكلف بالتحقيق في استخدام الاسلحة الكيميائية في سورية اكي سيلستروم ان فريقه لم يتمكن من تحديد الطرف الذي استخدم هذه الاسلحة كيميائية لان ذلك ليس من مهمة الفريق، كما ان الامر «يحتاج إلى مزيد من العمل إضافة إلى ما تم تحقيقه حتى الآن».

وأضاف سيلستروم في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية اثر تقديم الأمين العام بان كي مون مساء امس تقرير سيلستروم لأعضاء مجلس الأمن ان «الفريق جمع الأدلة والمعلومات التي تؤيد الادعاءات باستخدام

22272748 - 22272749

إعلانات الدليل

**مصنع الهاجري للفيبرجلاس**

يقدم للعملاء الكرام الجديد من أعمال الفيبر جلاس والبولي إثاين

خزانات عازلة للحرارة - مكشوفة صجا - مانعة للتصالب - بانوهات - ديكرات - عزل برك - مقلات - شاليهات - برادات - أحواض سباحة

جميع منتجات الفيبرجلاس

الهجري

برادة البطل

من 100 إلى 5000 جالون

10 سنوات ضمان

التطبيقات	الضخيم	أفقر	الصنع
٢٢٩١٢٣٢٠	٢٤٥٦٦٦٠٦	٩٩٥٥١٠٠٠	

تمتع ببريق دائم بالمكتب والمنزل

جلي وتلميع وصقل جميع أنواع الرخام بالأقراص الماسية

المانعة الجراثيم

Levis

كلين رايت

2481 4900 - 9919 7948

**خزانات الزامل**

الرواد في تحسين الجودة العالمية

نهتم بصحتكم

مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وصنع تكون الفطريات والتحالب والبكتيريا.

نهتم بالابتكار

بتقنية القولية من أربع طبقات وياعلى الموصفات.

نهتم بالتطوير

نستحدث أساليب التقنية العالمية.

جميع منتجاتنا لا استثناء تضمناها شركة الزامل بضمان حقيقي

حاصل على شهادة الأيزو

TUV CERT ISO 9002

صناعة سعودية

من 100 إلى 6360 جالون

٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٦٥٨١١٧٤٧

حولي ت

**خزانات نعمة**

اسأل عن الخدمات المجانية

خزانات مياه GRP مستقبل

أنظمة تخزين المياه

منتج كويتي

نعمه

الخزانات 4 طبقات معزول مصنوع من البولي أيثيلين التقي. مصنع البيا قطنة واجسدة دون وصلات. أحجام مختلفة من 150 إلى 5000 جالون. كشافة عشرون عاما.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٨٣ - ٢٤٩٢٩٢٣٣